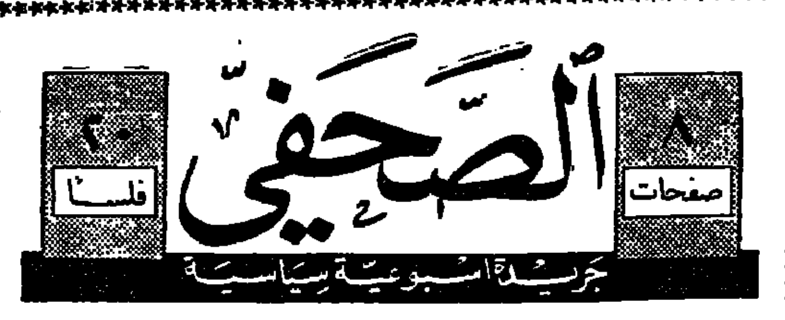


صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٨٨ السنة الثانية الاربعاء ١٤/٦/١٩٧٢



« ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ، وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالاثم وانتم تعلمون » .

صدق الله العظيم

اتجاهات صحيحة وسليمه في السياسة العربية ؟!

المزيد من التنسيق في سياسة الدول الافريقية العربيــة في مؤتمرات تلك القـارة مدعومة بؤازرة جمهورية موريتانيا الاسلامية وعـدد اخر من دول القارة المذكورة. ونجاح السياسة الليبية العربية الاسلامية في تنبيه اذهان الاوغنديين الى اخطـار تغلغل الصهيونية عــبر القارة الخضراء ثم اقناع زعيم اوغندا بأن يكون الداعية الامين ضد هذه الاخطار التي تهدد افريقيا والعالم بأسره تنفيذا لمخططـات حكماء صهيون . وما تسير اليه خطوات قادة المغرب والجزائر وتونس من توفيق في تحديدمعالم طريق المستقبل الى وحدة المغرب العربي الكبير ، ثم التقارب في الاتجاهات القومية بين الجزائر وليبيا ، واعلان قادة الاخيرة عن العزم بتوحيــد الاتحادين الاشتراكيين في مصر وليبيا في اتحاد عام واحــد ـ الاتحاد الاشتراكي العربي . الليــبي ، المصري ـ وكذلك مانسمع عن مسيرة اتحاد دول الخليج الى القوة والنجاح وحكمة ادارة سلطات الاتحاد الرئيسية ، وما نشهد من اجراءات حازمة صارمــة في العراق ، وسورية ، والجزائر ، وليبيا تجاه احتكارات وغطرسة شركات البترول المستغلة والجهود المشكورة التي تبذلها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول لجعل هذه الثروة ملك اصحابها العرب في الدرجة الاولى . .واخيرا لا اخراً تصميم عــدد من القادة العرب على خوض معركة التحرير وغير ذلك من المشاريع الاقتصادية والتحركات السياسية في الوطن العربي في الشهرين الاخيرين تدعوا كلها وما سيتبعها قريبا ان شاء الله الى شيء مـن الطمأنينة في نفوس المخلصين . . فالى الامام !

المسجد الاقصى مهدد بالانهيار بسبب حفريات العدو التى وصلت اسفل الرواق

عمان ـ بعث السيد روحي الخطيب امين القدس بالتقرير التالي الى الجهات المعنية يلفت فيه الانظار الى اخر انبــاء حفريات العدو بالمسجد الاقصى يقول التقرير الخطير :

وصلت الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة المقدسة وبوجه خاص في منطقة الحــرم القدسي الشريف الى درجة كبيرة من الخطورة ، باتت تهدد المسجد الاقصى بالانهيار .

وقد تكشف مؤخراً عن وصول الحفريات الاسرائيلية الى الاقسام السفلية في المسجد الاقصى المبارك ، اذ بينما كان عمال الاوقاف يقومون باعمال تدعيم واسناد في اساسات المسجد الاقصى تنفيذاً لمخططات اعادة القوة اليها ، تلك القوة الــتي تضعضعت من جراء الحريق الاسرائيلي المنكر للمسجــد الاقصى ، اذا بهم يكتشفون ثغرة جديدة في ارض الطبقة السفلي للرواق الذي يقوم عليه المسجد ، ولدى التطلع منها لما تحتها ، تكشف لهم وجود فراغ واسع ، نزلوا اليه قلقين ، واذا بهم يكتشفون أعمال حفريات اسرائيلية جديدة ونفق طويل ، تابعوا السير فيه ، فقادهم الى فتحة جــديدة خارج حائط الاقصى الجنــوبي ، وخارج السور القـــدسي الى الارض الوقفية المعروفة «بارض الامام» وهي الملاصقة للاقصى وللحرم من الجهة الجنوبية المطلة على سلوان .

وقد فوجيء العمال بهذه الحفريات الخطيرة ، ونقلوا خبرها الى دائرة الاوقاف في القدس .

وكانت المفاجاة أشد وأوقع على الهيئة الاسلامية والاوقاف في القدس ، الذين اولوا الحادثة بالغ اهتمامهم .

وقد اثار هذا العمل العدواني الجديد ، موجات من الاستنكار والسخط والقلق في الاوساط الاسلامية والعربية في القدس والمناطق المحتلة .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

لبنان ... والاشقاء العرب ..؟!

ان معظم الاقلام الصحفية العربية تتوقع خطراً داهماً على لبنان !! وكثيرون من سياسيي العرب يتوجسون خيفة من تهديدات العــدو الصهيوني للبنان ... وبعض الاذاعات تنقل الى ابنـاء العروبـة ، عبر الاثير ، تحشدات الاعداء في استعداداتهم تضمر الشر والعدوان لمصر ، وسورية ، ولبنان ... الى غير ذلـك مما تتبارى بالحديث عنه أجهزة اعلامنا في في مختلف اقطارنا من عدن — الى تطوان ، ومن الموصل الى عمان ... وأما ما يجب أن يستعد له الجميع من حشد وجبهـة قوية منيعة ... من اعتدة ، وجنود ، وفرسان لصد العدوان وتحرير الاوطان فأمر مستأخر حتى يأذن الله العالي القدرة والشان لهؤلاء واولئك الرؤسـاء والقـادة والزعماء ، وذوي النفوذ والسلطان ، ولهذه وتلك الاحزاب ... يأذن لهم ... ويأذن لها بتقدير واجباتها ، وعظم مسؤولياتها الجسام فتتحرك الى العمل السريع ملتئمة في صفوف مستقيمة متراصة هي الجبهة القوية الوطيدة الاركان ، المتراصة البنيان الـتي تتحطم عـلى صخرتها اطماع الغزاة المعتدين الذين لن يأهبوا لتهديدات أي زعيم سياسي ، او مسؤول قيادي ما لم يتحقق لبني قومنا غسل ادمغتهم وعقولهم مما يعلق عليها من صــدأ الاوهام والمخاوف والتردد والاختلاف والخذلان فتعود نقية صافية نيرة واعيـة مدركة لآلامها وامالها ادراكاً سليماً يجعلها معـــه تنهج النهج القويم والسبيل المستقيم نحو شاطيء الفوز والنجاح والامان ذلك هو ما يرهب العدو حين يفكر بغزوة الى لبنان ، أو توسع في الارض السورية بعد الجولان ، أو تدمير القرى والمدن والعمران في مصر أو غيرها من بلدان بني قحطان .. هــذه البلدان التي ترفل ، كما هي حقيقة واقعها المريرة ، بأردية المذلة والهوان ، وتستسيغ طعم الهزائم والخسران ، ولو لم يكن الامر كما نذكر فانها حين يهدد لبنان او غير لبنان من اقطار يعرب وعدنان وحمير وغسان تهب هبة رجل واحد وامرأة واحدة تلهجها مشاعر الشهامة والنخوة والاباء والحمية والشجاعة والكرامة وعلو الهمة في زمان لا يحترم الا القوة ولا يرهب الا الشجعان !

ضيف الله الحمود

أخبـــــار وأسرار

● خف حماس مروجي اشاعات تبديل الوزارة. وبدأوا يتحدثون وبفتور عن تعديل وزاري يشمل ثلاثة او اربعــة وزراء حسب زعمهم . ومما اكسب حديثهــم اهمية لدى متذوقــي الاحاديث عن الوزارات . . تغييرهــا ، وتعديلها ، وتناقـلات حقائبها الوزارية ان احد الوزراء قد تحدث عنها ، وان زميلا اخر له تساءل هل هو باق ، او مسافر. والبقاء والسفر علمها عند من بيده الامر

★ ● ★

● احدهم من الموثوقــين الذين وجد في هذا البلد الحسن الطوية والنية « بقرة حلوبا » حليبهـــا فارتوى من حليبها ثم غادرهــا ليتخذ بلدا شقيقا ثانيــا « بقرة حلوبا » ثانية ربما كان حليبها اغزر ودسمها اوفر. هذا ال (أحدهم) وقد نال الحظوة والجاه والمـال والثراء يتحدث هناك ، وبحماس واندفاع عن مساوئها في مزاعمه ورجعيتها ويقف « بوابا » حاجبا على باب مركز دعائي ضدها ؟! وقديما قيل : اتق شر من احسنت اليه . .

● في « خلوة مشروعة » سأل حاكم عربي سياسيا عربيا كان يزوره . سأله ســـؤال واسع الاطلاع ، بعيد الادراك ، عـالم بمجريات الامور : هل الحاكمون في البلد الفلاني اليعربي يسيرون في ركاب الروس ، ام الانجليز ؟ وكان الجواب : العلم عند الله !.

★ ★

● لفت نظر اكثر من مسؤول الى ان علب الشوكلاته المتداولة في اشهر الصيف في اسواق العاصمة منها الكثير الفاسد بتأثير القدم والحرارة ، وان المشتريات الكثيرة للهدايا في المستشفيات والمنازل وفي مختلف المناسبات يدفع اثمانها المهدون والمهديات عبثا ومعظم هؤلاء من صغار الموظفين والطبقات المتوسطة الذين مازالو متمسكين بالتقاليد وبالكرم الحاتي ولا توضيهم الهدية الاعلبة شوكلاته بدينارين ونصف ـ كبيرة الحجم الواجهة « رخام » ، وفي الداخل سخام طعم الصابون ، وضرر الافيون » فهل من يسمعون ؟

● المهندس السيد جمـــال ابو ردادمهندس مطار العقبة السابق غادرنا الى الرياض ليعمل مهندسا استشاريا لدى شركة مقاولات كبيرة هناك تتــولى الان تعبيد طريق حايل — بريدة فعلى بركة الله وبالتوفيق .

★ ★

● غادر الى القاهره ، صباح امس السيد كمال الحمود المندوب الاردني لدى جامعة الدول العربية رافقته السلامة .

● شخصيتان ابرزتا للقيــادة الشعبية ، والتوجيــه الجماهيري يقال بأن فتورا يسود علاقاتها ببعضها بعضا وان اختلافا بوجهات النظر حاصل . رد الله علاقاتها الى الاتفاق والانسجام .

واحدهمــا في منصب كبير يشكو لزملائه واصدقائه كثرة العلاوات التي يتقاضاها زميل له في المنصب المماثل والمسؤوليــة المماثلة والرتبة والراتب الرسمي ويقول — على ذمته — بأنهــا اي العلاوات المحسودة قد تزيد على الالف دينـــار شهرياً . . وعين الحسود لا تسود ، والافضل من ذلك « القناعة » التي هي كنز لا يفنى على مر الدهور والعهود.

★ ● ★

● ستشهد الاشهر القريبة القادمة ترتيبات ادارية في عدد من اجهزة الحكومة معظمها في نقل موظفين من دوائرهم الى دوائر اخرى قد يكونون فيها اكثر فائدة وانتاجاً على هدي من خبراتهم واختصاصاتهم وتمشياً مع الاتجاه الجديد الرامي الى وضع الموظف في مكانه المناسب والمتفق مع ميوله واختصاصه .

★ ● ★

عن الصحافة العربيـــــة ، في الاردن ..؟

قلت ، واقول :

● منذ ظهور اول صحيفة في هذا القطر من الاقطار العربية كانت صحفنا وصحافتنا مثل احسن المستويات المماثلة في الاقطار الشقيقة ، مع حساب الامكانات المالية ، وظروف هــذا القطر السياسية ، وخطه في الدعــاية الاعلامية في الخارج .

● والذين يقولون هنا بغير هذا القول فهم :

أ ـ الذين لايقرأون صحفــا داخلية ، او خارجية ، او اي كتاب . واذا قرأوا صحيفة هنا رغم اخبارها الداخلية ، وتعليقاتها الاجتماعية ، وقلة اعلاناتها بالنسبة للاهرام ، والنهار ، وقبل ان يتموا ولو قراءة تعليق او افتتاحية او تحقيق صحفي قالوا : ليست لدينا صحافة . ؟

ب ـ والذين هم قد استولى الحسد على قلوبهم فاعماهم باصرة ، وبصيرة لايمكن ان يعترفوا لقلم او لصحيفة طالما يصدرها غيرهم ولو كان هذا الغير يشغل فكرة وينفق ماله ، من اجل تثقيفهم وابنائهم ومن اجل معالجة قضايا البلد المشتركة .

حـ ـ والذين هم لا أباليــون ينصرفون بكليتهم الى طبهم ، وهندستهم ، وصيدليتهـــم ، وتجارتهم ، وزراعتهم ، وصناعتهم ينصرفون الى مختلف مهنهـــم وحرفهم دون الالتفات الى غيرها واذا ذم احدهم امــام صحيفة وجدتهم دون ان يقرأوها اوهم قبل ذلك يعرفون صاحبهـــا يقولون هم كذلك : ليست لدينا صحافة .

د ـ والذين هم حزبيون لايمكن ان يعترفوا الغير صحفهم الحزبية بفضل او بعلم او قلم مهما كانت معالجات هذا القلم ـ عمالية اقتصادية ، اجتماعية . مع سياسة اليمين ، او مــع سياسة الشمال فالجريدة من غير جرائدهم عميلة ومأجورة .

هـ ـ والكثيرون من المسؤولين وباعيني على المسؤولين ـ الاصل لديهم ان « كل فرنجي برنجي » كل صحيفة تصدر في الخارج مهمة وكل قلم يكتب في الخارج عظيم وكل صحيفة بالخارج اذا طلبت استضافة رئيسها او محرريهــا فأهلا وسهلا والف مرحبا والف وثلاثــة الاف ، وخمسة الاف ، وعشرة الاف . والى خمسين الف دينار ، هـــدية الى الصحفي والصحيفة الـــتي ما ان يصل صاحبها المحظوظ الى مكان اقامته ومكتب صحيفته حتى وتراها اما :

١ ـ ان تكتب قليلا للمجاملة

٢ ـ او تسكت وكأنها ما ماقبضت .

٣ ـ او ان تباشر مهاجمـــة الاردن جزاء سنمار .

و ـ وكبار موظفين التدبير كل التدبير عندهم ان يمتنعوا عن دفع اجور اعـــلانات الصحف الاسبوعية التي على اصحاب هذه الصحف ان يدفعوها الى المطابع ولماذا لان هؤلاء اعجز من ان يفهمــوا الدور الذي قامت بـــه الصحافه منذ قيامها في الاردن فهي التي :

اولا ـ طلبت التوســـع في التعليم وفي البعثات ليتعلم هؤلاء واولئك على حساب خزينة الدولة ثم يعودوا « اكابرا » .

ثانيا ـ وهي التي اقترحت اقامة الوزارة الفلانية ، والدائرة العلانية ، وطالبت بزيادة رواتب الموظفين ، والتي تكتب عــــن الزراعة ، والصناعة والاقتصاد والتعليم والري والسدود والصحة اكثر بكثير مما كتب هـــؤلاء الذين يعيـــدون الصحف الى محرريها بشكل غير مهذب ولا مقبول .

. . . والصحــافة الاردنية ، واعني الاسبوعية منهــا بشكل اخص لم يكن دعهامن الحكومة في مختلف العهود اكثر من التهديد والوعود « لان حيطها واطي في رأي المهددين » وجزاءا لحالانها تكتب الافتتاحيات السياسية ، وتحقق التحقيقــات الاقتصادية وتذكر المشاكل الاجتماعيـــة ، وتتفرد بالصفحات الادبيـــة ، والزوايا الزراعية ، والاستفتاءات الاقتصادية .. الصحافة الاردنية هذه مثل « خبز الشعير مأكولة مذمومة » ولماذا الان الاكلين في بطونهم جرب ، وفي نفوسهم مرض ، وعلى عيونهم غشاوات الجهل والتضليل . الصحافـــة الاردنية اعلاناتها اقل من اعلانات الصحف العربية ، واشتراكاتها اقل ، ومواردها محدودة باستثناء بعض الصحف اليوميـة ، وفي ادوار مختلفة نالت اكثر مما كانت تتوقع ومن لم يصـــدق فيسأل الزعيم العربي الفلسطيني الاستاذ حمدي الحسيني عن استغرابه في حديثه في هذا الموضوع حين ذكر ان احدهم قد تبين له بأنه يملك مئات الالوف من الدنانير في خلال سنوات معدودات وهذا الصحفي وأمثاله لسنا نتكلم عنه موردا سابقا وانما نتكلم عنه وعن امثاله بان لهم جميعــــا اقلاما خدمت الاردن ، والقضايا العربية اقلام والسنة معلمين ومهندسين وباحثين اجتماعيين ، ومستشارين اقتصاديين ومواطنين نقلوا المشاكل الداخلية الى المسؤولين ، وعالجوا القضايا الخارجية ، وقضوا الليل بعد النهار في التعب والكتابـــة في مكاتب ضيقة هي مجمعات وزارية فيها كل شيء عن السياسة ، والمال والاقتصاد والمواصلات والتشريع والعلوم ، والفنون والرياضـــة والسياحة هؤلاء هم الوزراء بلا القاب والموظفون بلا رواتب . هؤلاء هم الصحفيون الاردنيون الذين لا تعجب الجهلة اقلامهم وافكارهم . تقول ذلك بجرأة وصراحة ، ثم تتطرق الى ماقيل بانني قد قلتــه بصحيفة الرأي الاردنية الغراء فاسجل ماقلته هنا :

١ ـ انها صحيفة يومية عربية اردنية رائجة من صحف الاردن التي تقوم بواجباتهــا في حــدود امكاناتها وظروفها .

٢ ـ و « الرأي » مهمة افتتاحياتها وتعليقاتها بصرف النظر عـــن التعليق على تلك الإفتتاحيـات والتعليقات من الناحية السياسية العربية فلمحرريها اوجهات نظرهم وأراؤهم وافكارهم التي اذا مــا اريد لها المناقشة فلتكن بتجرد وموضوعية وللمصلحــة العامــة دون غيرها ، علمــا بأن صياغة تلك الافتتاحيات والتعليقات جريئة وواضحة وقوية وباقلام مطلعة وممارسة ، واذ كان يؤخذ على الافتتاحيـــات اطالتها اذ يمكن اختصارها دون تفويت ما تهـدف اليـــه بهذا الاختصار المطلوب .

٢ ـ واما كثرة الاعلانات فلا اعتراض عليــــه وهو مورد ضروري ولم يؤثر على سعة المجال امام المواضيع الاخرى .

٣ ـ والصفحة الثانية تجب العناية بها اكثر وتبويبها بشكل يتناسب مع عرض الاخبار الداخليـة .

٤ ـ والاخبار الاجتماعيـة القصيرة يحسن اختصارها بالاهم منها .

٥ ـ ومن الضروري تخصيص صفحات ، وزوايا :

أ ـ للشؤون الزراعية .

ب ـ للشؤون الصحية

حـ ـ وأسبوع العظماء العرب والاجانب .

د ـ وللادب والادباء والشعر والشعراء .

هـ ـ ولانت تســأل . . ؟

ونحن نجيب .

٦ ـ واخيراً لا آخراً فقــد قلت بأن « الرأي » طالما وانها كما يقال تنطق بلسان السلطة فمندي ان تحـــذو في التبويب والابحاث حذو صحيفة العمل التونسية التي لا تنسى شيئاً من المواضيع التي تهم الشعب ـ تاجراً وصانعاً ، وفلاحاً وموظفــاً الا وتعالجها مع ملاحق ادبية وثقافية واقتصادية ورياضية ، الى غير ذلك من الاراء والاقتراحات الــتي لا أخالهــا تخفى على الزميل الاخ الاستاذ ملحم التل الذي نتوسم فيه الخير ليعمل مضاعفاً الجهد في ان تبلغ « الرأي » في عهــــده المستوى المنشود الذي يؤمن لها المزيد من الاقبال ، وعلى أن يحالفها الرواج في البلاد العربية التي نفسح المجال لها هنا مسرورين بها مــــع اعطائها الاولوية على صحفنا باسم العرب والعروبــة والوطن الواحد والامة الواحدة التي يجب ان تقابلنا اقطارهـــا بالمثل فتفسح لصحفنا في اسواقها ففيها الرأي الســديد ، والفكر النير ، والاقلام الجريئة والمعالجات الواقعية . . . فيها السياسة والادب والاجتماع والنقد الهادف البناء ، وفيها مشاعر الاخوة الفياضة ، الجياشــة باجمل عواطف الاخوة القومية .

هذا مع اصراري على أن نفقات « الرأي » باهظة ويجب النظر في الاستغناء عن الزائد في النفقات والصرفيات ، فالتدبير والتوفير وخاصة في هذه الظروف هو عنوان الاخـــلاص للوطن وللقضية ، وللحكومة وخزينتها انه عنوان صدق الوطنية ، وسمو المسلكية الاخلاقية ورجاؤنا الى الصديق السيد ملحم أن يأخــذ هذه الامور بعين الاعتبار . . وعلى بركة الله صحيفة رأي وفكر ان شاء الله مع زميلاتهــــا صحف الاردن المظلومـــة من الذين لا يكتبون ، ولا يقرأون .



التلفزيون الاردني في اسبوع

السبـــت

٦.٠٠ القران الكريم ـ ٦.١٠ لقاء كل يوم ـ ٦.٢٠ الصور المتحركة ـ ٦.٣٠ تعليـــم الانجليزية ـ ٧.٠٠ تينيس ني منيسي ـ ٨.٠٠ الاخبـــار المصورة بالعربية ـ ٨.٣٠ مسلســـل ٩.٠٠ مسلسل . غربي المحامون الثلاثـــة ـ ١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠.١٥ عالـــم الحيــ ......

○ * ○

الاحـــد

٥.٠٠ قران كريم ـ ٥.١٠ لقاء كل يوم ـ ٥.٢٠ افلام كرتون ـ ٥.٤٥ عالم الغد ـ ٦.٠٠ السيرك العالمي ـ ٦.١٥ من دائرة المعارف ـ ٦.٣٠ مسلسل فرنسي ـ ٧.٠٠ الزراعــة ـ ٧.٣٠ بيتـــون بليس ـ ٨.٠٠ الاخبار المصورة ـ ٨.٣٠ المصارعة ـ ٩.٣٠ فيلم السهرة الاجنبـــي ـ ١٠.٠٠ الاخبار الانجليزية ـ ١٠.١٥ تتمة الفيلم ـ ١١.١٥ نشرة موجزة .

○ * ○

الاثنيـــن

٦.٠٠ القران الكريم ـ ٦.١٠ لقاء كل يــــوم ـ ٦.١٥ افلام الكرتون ـ ٦.٣٠ الساحرة ـ ٧.٠٠ من المكتبة ـ ٨.٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة ـ ٨.٣٠ .

٩.٠٠ فاصل غنائـــي ـ ٩.١٠ هاواي ـ ١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠.١٥ سهرة مع الاصدقاء ـ ١١.٠٠ موجـــز الانباء .

● * ●

الثلاثاء

٦.٠٠ القران الكريم ـ ٦.١٠ لقاء كل يوم ـ ٦.١٥ صور متحركـــة ـ ٦.٣٠ فيلم ثقافي ـ ٧.٠٠ جــــت سمارت ـ ٧.٣٠ فلتبن هذا البلد ـ ٨.٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة ـ ٨.٣٠ الى روما مع حبي ـ ٩.٠٠ فاصل غنائي ـ ٩.١٠ الطرقـــات الثلاث ـ ١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠.١٥ احلى الكلمات ـ ١٠.٣٠ تمثيلية السهرة ـ ١١.٠٠ موجـــز الانباء .

○ * ○

الاربعاء

٦.٠٠ القران الكريم ـ ٦.١٠ لقاء كل يوم ـ ٦.١٥ عائلة الكراميش ـ ٦.٣٠ الصور المتحركه ـ ٧.٠٠ علم والحيـــاة ـ ٧.٣٠ بيتون ـ ٨.٠٠ الاخبار المصورة بالعربيـــة ـ ٨.٣٠ مسلسل مصري ـ ٩.٠٠ جرب حظك ـ ١٠.٠٠ الاخبار [illegible] ـ ١٠.١٥ جسون كنج ـ ١١.٠٠ موجز الانباء .

○ * ○

الخميس

٦.٠٠ القران الكريم ـ ٦.١٠ لقاء كل يوم ـ ٦.١٥ الصور المتحركة ـ ٦.٣٠ قتال الاطفال ـ ٧.٠٠ عائلـــة سميث ـ ٧.٣٠ الرياضة والشباب ـ ٨.٠٠ الاخبار المصورة بالعربية ـ ٨.٣٠ ٤ في ١ ـ ٩.١٥ الاردن فـــي اسبوع ـ ٩.٣٠ فيلم السهـــرة العربي

١٠.٠٠ الاخبـــار بالانجليزية ـ ١٠.١٥ تتمـــة الفيلم ـ ١١.٠٠ نشرة الاخبار الموجزة ـ ١١.١٥ تتمة الفيلم .

● * ●

الجمعة

٣.٠٠ القـــران الكريم ـ ٣.١٥ لقاء كل يوم ـ ٣.٢٠ صور متحركة ـ ٣.٤٥ فيلم ثقافي ـ ٤.٠٠ كـــرة القدم ـ ٥.٢٥ مسلسل حربـــي ـ ٦.٠٠ منوعات غنائية ـ ٦.٣٠ رجال من شايلوه ـ ٨.٠٠ الاخبـــــار المصورة بالعربية ـ ٨.٢٥ هـــدي الاسلام ـ ٩.٠٠ بين الحقيقه والخيال ـ ١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية ـ ١٠.١٥ القمصان ـ ١١.٠٠ موجز الانباء .

دق المهباش يا سويلم

وتوسل اليه تعالى ، ان يهيء لاصلاح الاجهزة الفاسدة في الاقطار العربية من يخاف الله ، ولا يخشى في الحق لومة لائم.. يضع الامور في نصابها الصحيح ، ويبعد عن ادارة الحكم كل الجهلاء والاغبياء والانتهازيين والمرتشين الاشرار !!

دق مهباشك ، واجمع على الدق جيرانك وخلانك والشباب الاحرار ، واسمع اليهم عن الاخبار في الداخل والامرار ، وعن الانباء الواردة من العالم العربي بمناسبة الذكرى الخامسة لهزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ وما نحن به من ذلة وعار وشنار ، واستمع الى الخطب والاشعار ، والزعماء المنادين بالثار لا بالحديد والنار والجيش اللجب الجرار صفوفه مستقيمة ، وجبهاته متماسكة مطمئناً الى الجبهة الداخلية ، وتعاون الاهل في الديار .. بل ينادون بالثار بالابقاء على تفرقة الكلمة ، واختلاف الرأي ، والنزاع المستمر والحديث عن الجهاد والكفاح في الاندية والصالونات وحول موائد البذخ والقمار ، ولو كان الامر خلاف ذلك لما وجدتهم يعملون من بعد حزيران ١٩٦٧ الى الانقسام معسكرات كبار وصغار والى مهاجمة بعضهم بعضاً ليلاً ونهار على امواج اذاعات حشدت لها اجهزة بالمحاسيب والانصار وحفظت تعليقات وآراء اكثرها تدعو الى القطيعة واللعب بالنار وتقسم العرب اعراباً وزنهم في السياسة العالمية والحرب صفر الى جانبيه اصفار ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي القهار نرجوه تعالى ان يهيء لاصلاح اجهزة الفساد في الاقطار العربية من يخاف الله ، ولايخشى في الحق لومة لائم ، يضع الامور في نصابها ويبعد عن ادارة الحكم الضعفاء الجبناء والمقصرين والانتهازيين والوصوليين والمرتشين والجهلاء الاغبياء الذين عميت منهم الابصار فلا يفرقون بين الاسود والابيض ولا بين الاخضر وشديد الاحمرار . . .

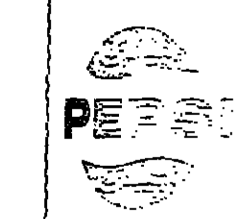
دق المهباش ، واسأل من الشباب الاحرار عن اماني الاردن في التقدم والازدهار ، تسمع منهم أنها ديكتاتورية زراعية تحول دون هجرة القرويين من القرى الى المدن وتجبر المزارعين وملاكي الاراضي على العمل في مزارعهم اجبار مثل الخدمة العسكرية وبحيث يكون في البلاد ثلاث خدمات اجبارية :

أ – الخدمة العسكرية تخلق اجيالاً قوية من الشباب اقوياء البنية اصحاء العقول محمودي السيرة بوطنهم ابرار اخيار .

ب – الخدمة التطوعية الخيرية بحيث تجبر كل امرأة على الخدمة العامة في جمعية خيرية تطوعية لمدة سنتين على الاقل تعود النفوس على عمل الخير ، وتسهم في بناء الوطن ، وتساعد الضعفاء والفقراء والمحتاجين والمعوقين وذوي العاهات وابناء السجناء ، وابناء الشهداء الابرار

ح – الخدمة الزراعية تجبر صاحب كل ارض على اعمارها واستثمارها او التخلي عنها ، وتجبر العامل على ان يعمل الوقت المحدد بامانة واخلاص ونشاط لان توانيه وتقصيره واهماله يلحق بالعمل وبالانتاج والدخل القومي المزيد من الاضرار .

دق المهباش ، وتمنى مع الحاضرين ان يعيد الى امتنا العربية رشدها وصوابها فتسير على هدي العظماء من ابنائها كيلا تتوالى النكبات ويحصل الدمار ، وادع الله أن يزيل منها المفسدين ، والمتعاملين مع الاعداء ، والظالمين والكاذبين ومبذري اموال الدولة وناهبي اموالها الاميرية ، والذين يعيشون للانتهازية والمحسوبية ، والعنصرية ، والقبلية والعشائرية والحزبية الضيقة ، والزاعمين كذباً أنهم وحدهم اهل التقوى والصلاح وهم في حقيقة الامر اهل الضلال والافساد وعصبة الاشرار .





بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه وتعالى :

(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة .)

جاءت هذه الايات الكريمة في خاتمة سورة الفتح لتبين لنا أسباب النصر ودعائم الفوز فتصف لنا رسول الله ﷺ وأصحابه عليهم رضوان الله كما ورد وصفهم في التوراة . فهذا رسول الله الذي أرسل بالهدى ودين الحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء وامامهم . وهؤلاء هم منارة الهدى وشعلة النور ، ونبراس الاقتداء لكل فضل كما قال فيهم سيدهم ﷺ «اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» «ولو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه » هؤلاء الذين اغاث بهم الله الامة ونصر بهم كتابه دمائتهم الرحمة بينهم والتواضع لبعضهم « أذلة على المؤمنين أعزه على الكافرين » ولكنهم أشداء على الكفار لاتلين لهم قناة اذا ما واجهوا اعداء الله .

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وأين حال المسلمين اليوم من هذا الوصف لأصحاب رسول الله ﷺ . فما كسرت شوكتهم إلا يوم أن فقدوا التراحم والتواد فيما بينهم يوم ان اصبحوا اشداء على بعضهم ذليلين امام أعدائهم فما بال الامر قد عكس فبدل الحال الى حال والى أين ترى المآل ؟

ولكن كيف أصبح أصحاب سيدنا محمد ﷺ رحماء بينهم اشداء على الكفار ؟ لانك تراهم ركعاً سجداً . لماذا ؟ يبتغون فضلا من الله ورضوانا فلا يقصدون بذلك الا وجه الله ولايبتغون الا فضله واحسانه ورضوانه وعلامة صدقهم في قصدهم هو هذا النور الذي يفيض على وجوههم وهذا البشر وهذه الثقة بالله دائما ، فهم يعيشون في طمأنينة مظهرها لين الجانب والخشوع والتواضع للمسلمين والمحبة لهم .

أيها الاخوة المؤمنون فلنعد الى الاقتداء بالرسول ﷺ وبأصحابه فانه لايصلح آخر هذه الامة الا بما صلح اولها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ حازم ابو غزاله
جمعية دار القرآن الكريم



حـــديث الاسبـــوع

... في أقوال رئيس اركان الجيش المصري الاخيرة والتي تكرر مختلف أرائه في التأكيد على حتمية خوض المعارك الحاسمة التي تحرر الاهل والارض وتستعيد الكرامة والهيبة العربية المهدورة . . فيها وهي تنعطف على أقوال وآراء القائد الاعلى للجيش العربي المذكور – رئيس الدولة السيد محمد أنور السادات ، ثم تتوافق مع صراحة وحماس الرئيس الليبي السيد معمر القذافي ، وما قد اعلنه مؤخراً من أن الشعب الشقيق في ليبيا وكل امكانات الدولة الليبية ستكون في المعركة بل وانها حرب على الضهيونية واحلافها حيثما كانوا كاهي حرب على اعداء العروبة والاسلام في كل مكان . . وما نشهده من تنسيق السياسة في دول المغرب العربي – المغرب ، الجزائر ، وتونس – ثم تقارب الجزائر وليبيا ووحدة نظرهما فيما يتعلق بقومية المعركة وضرورة خوفها حتى النهاية ... هذا التقارب ، وهذه التصريحات ، وهذه التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي نشهدها في الوطن العربي ومنها خطوات العراق ، وسورية في السياسة البترولية ودعم العرب – حكومات ، وشعوبا – لهذه الخطوات والاتجاه الى خطوات اكثر حسما وفائدة للصالح العربي . .

هذا كله يبعث الامل في النفوس ، ويعطي الدليل بأن الغد القريب سيشهد تنسيقاً اكثر فعالية ، وتعاوناً اكثر أهمية وتنظيما اكثر فاعلية ، في الساحة العربية ان لم يجمع العرب كلهم فهو لا شك جامع اكثرهم في خطط تكفل قوتهم ومنعتهم .. القوة ، والمنعة التي تفعل العجائب في تحقيق الامال والاماني الغالية في التحرر الكامل ، والتقدم والازدهار وتبوأ هذه الامة المكانة اللائقة بها .

★ ○ ★

من هو !؟

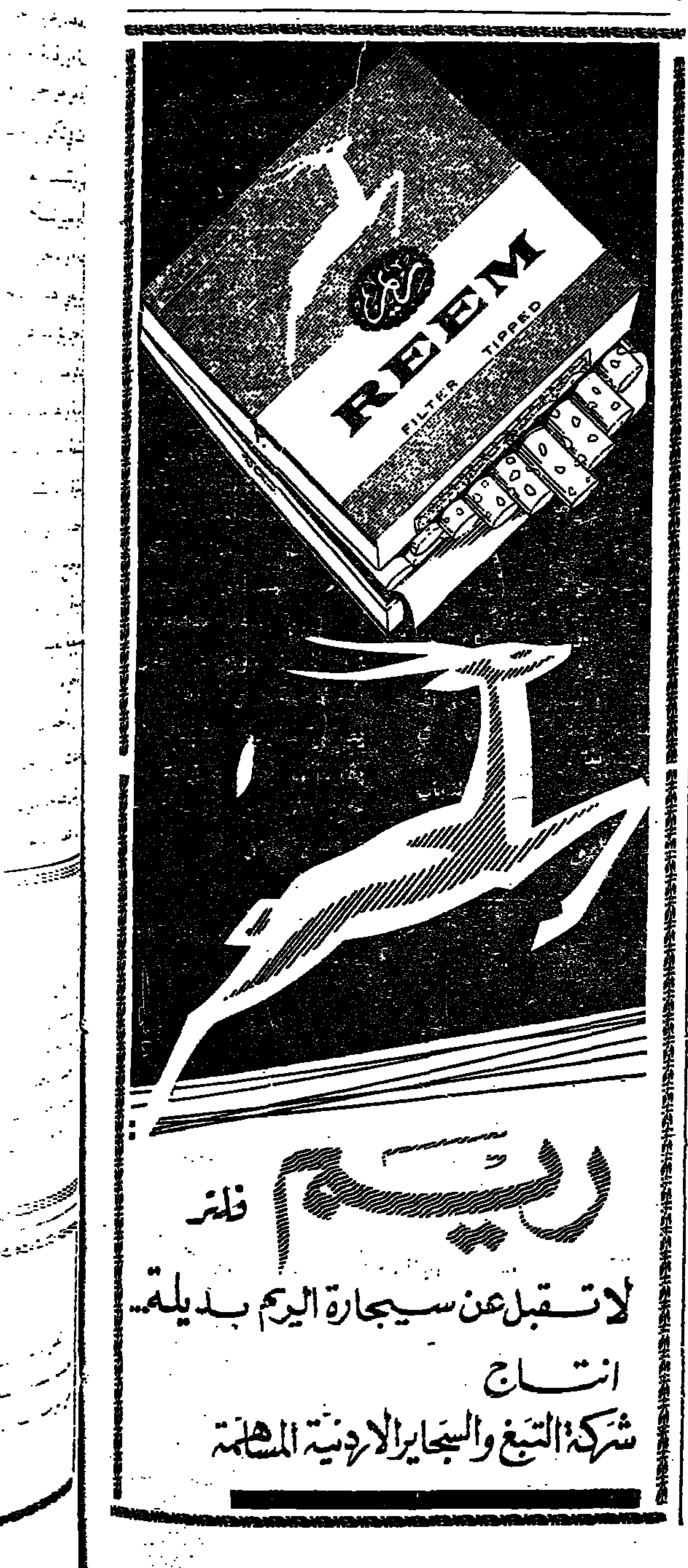
يقولون عنه : « انه لا في العير ، ولا في النفير ! » ...

ويقول عنهم : « انهم من الذين ورد ذكرهم في القرآن العظيم بوصف اصواتهم المنكرة . . ويضيف : كلاب تعوي والقافلة تسير .. قافلة أهل الوجدان النقي ، والهمة الابية ، والمروءة الصافية والخلق الكريم والوطنية الصادقة من كل ذي اباء وشرف ضمير .. وعلى الرغم من قلة اعدادها اذا ما قيست بقوافل الذين هم من كل انتهازي ودجال ومحتال وسطحي وكذاب ومنافق وسارق ومرتش ومهمل لواجباته .. على الرغم من ذلك فالفوز لها بعون الله الذي هو جل جلاله لها سند ونصير . . يقولون « انه ليس بمقامر ، ولا بماسح جوخ ولا بهادر كرامته ولا متزلف اليهم او هو راش او « خمرجي سكير » فكيف يحق له ان ينال المركز الخطير ، ويقول عنهم : انعموا بسكركم وعربدتكم وبلهوكم وفجوركم وقماركم وموائدكم الحرام وبرشواتكم وباهمالكم للقضايا العامة وافتخاركم باللا ابالية والتقصير بئست النعمة التي هي عليكم نقمة وعذاب وسعير عند العلي القدير وعلى صفحات التاريخ الذي يسجل عليكم ذلكم وفسادكم أيها الجمع الحقير يمهلكم الله ولا يملكم وهو على سحقكم لقدير على ما تقترفون بحق الوطن المفدى في هذا الظرف العصيب الخطير حيث الوطنجية عندكم حلقات فسق ونفاق وكذب وخداع وشح على الانفاق على القضايا العامة وتقتير في حين انها دائماً وابداً « جدية » ، وصدق قول ، وتواضع ، ومحاربة للفساد والافساد والمفسدين وتخطيط جاد هادف وكلمة حق تقال ، ومقالة جريئة تكتب ، وتنظيم صف مستقيم في جبهة واحدة متماسكة تتألف على المحبة والاخوة وتبادل الثقة وتزأر كالليوث في وجه المعتدين والظالمين والخاملين والمستبدين والمقصرين والمفرطين بحقوق الديار لا تخاف ولا تجبن ولا تبالي في خدمة البلاد خدمة بناءة مثمرة لا يرهبها صوت ظالم أو نذير : يقولون عنه : أنه منعزل عنهم ، ويقول: كيف الاختلاط بكم وانتم سجل ماضيكم وحاضركم مليء مترع برخيص الاعمال ، ومبتذل الاقوال مضافاتكم ، وندواتكم وحلقاتكم وحفلاتكم ومجالسكم مثلكم تافهة ناقصة خائبة تقتصرونها على فتح مدارس للنفاق ، ومعاهد للردح ، وندوات للادعاءات الفارغة والمزاعم الكاذبة وعلم الله أنكم ما كنتم في يوم من الايام على مستوى القادة النجب والساسة الامناء والموظفين الاكفياء والاداريين الاذكياء والحكام الشرفاء بل كنتم للحفلات والطبيخ والرشوات والنهب وضحالة الاراء والتفكير . . . كفى كفى ما عانت منكم الامة من سوء اعمال وتدبير ، واتركوا الشرفاء كل في حقله وميدانه يعمل ويجاهد ويكافح في حدود امكاناته وطاقاته والتهوا بالهزيل من العيش لاعاش كل من صادقكم أو آمن بكم او وثق بادعاءاتكم ايها الجمع الشرير !



أبو فرلجيس عليه عاتب لانه يتحدث عن المحسوبية وتعيين الاصدقاء والزملاء والرفاق القدامى والاصهار وشلل طاولات القمار وابناء الاقارب وحضرة الكبير – الصغير عليه جداً غاضب لانه يردد الحديث عن الموظفين - الطائرين الغائرين – بين روما ، ولندن ، وباريس « مربط خيلنا » والقاهرة ، وابي ظبي ، وطهران ، وطوكيو ونيويورك من خلف تمثال الحرية لعرب فلسطين وسيناء والجولان وفيتنام وروديسيا وجنوب افريقيا ومستعمرات البرتغال التي ترتكب في مستعمراتها تلك الغرائب وتلحق بهم الكوارث والنوائب . . . والغيورون والمخلصون والاوفياء كل منهم ان يداوم الصندوق عرض صوره ورسومه وكاريكاتوره لان في ذلك نقداً بناءاً ورأياً سديداً وفكراً نيراً وتوجيهاً سليماً واشارات ظاهرة ومستترة الى ما يجري ويحدث من اخطاء واغلاط ومخالفات وجرائم في وطن العروبة المبتلي بالمهووسين والمغامرين والسطحيين الذين أثبتت الايام ان كلا منهم فاشل وخائب .. وفي صندوق اليوم صور « لرم » ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد هدمها الله على من كان فيها لان السلطات فيها تعسفت وجارت وبغت وتجبرت فكان أمر الله ولا راد لامره تعالى بتدميرها وجعلها انقاضاً وخرائب . . وفيه صورة « جرش » التي دمرتها « البراطيل » بعد ان استرسل من كان فيها بالفحش والفساد ولم يكن من بينهم متراجع عن ذنبه وتائب . . وصورة تدمر وملكتها اليعربية زنوبيا التي قادها الروم الى روما بالاصفاد والسلاسل من الذهب لانها قاومتهم وكانت نعم القائدة الشجاعة تساوي سنة ١٩٦٧ مليوناً ومليون عربي محارب ادبروا منذ الساعتين الاوليين للعدو الصهيوني الغازي فكان ذل هذه الامة ، وعار تاريخها لايبيض صفحاته الاشجاع باسل مقدام حر أبي شهم كريم سخي متعلم فاضل مؤمن بالله صائم نهاره قائم ليله قرآنه على صدره وسيفه في يمينه شعاره الله اكبر الله اكبر والنصر لكل شعب متحد متضامن مجاهد مكافح يختار عضو البلدية والنائب لوجه المصلحة العامة ولكفايته واخلاصه ولا يتقاضى منه ثمن الاصوات نقداً عداً وسلفاً او تعيينات في وظائف الدولة يصبح جهازها خليطاً عجيباً ومزيجاً غريباً مع التفاوت في المقدرات والكفاءات والمواهب .





الزاوية الاجتماعية

رعاية الاحداث الجانحين

الاحداث: جمع حدث بكسر الدال ، الغالبية العظمى يلفظونها خطأ بفتح الدال ، . الاحداث هؤلاء هم الذين اصطلح على انهم هم الذين لما يتموا بعد السنة الثامنة عشرة من اعمارهم . وهم بدورهم ثلاث فئات يراها البعض على النحو التالي :

أ ـ الفئة التي لما تتجاوز السابعة من العمر .

ب ـ والفئة التي هي مابين السابعة والثالثة عشر من العمر

ج ـ والفئة التي هي ما بعد الثالثة عشرة حتى نهاية الثامنة عشرة ويراها اخرون على غير هذا التقسيم والتصنيف . والمهم ان الاتفاق حاصل على ان من لم تكتمل مداركهم العقلية وصفاتهم الجسمية المطلوبة في مرحلة او مراحل من العمر هؤلاء هم الاحداث الذين تقتضي مرحلة عمرهم هذه رعاية خاصة ومعاملة خاصة ، ورقابة خاصة تتميز عن غيرها من مراحل العمر الاخرى لاهميتها في تكوين الجسم وتكوين العقل وتثبيت العادات حسنة او سيئة والذين تتمكن منهم العادات السيئة ، والانحرافات الضارة هم الذين يعني هذا البحث الموجز بهم حين يؤكد على ان انحرافهم المشكو منه لو وجد مراقبة ورعاية واهتماما في مراحل العمر المتقدمة ـ مراحل الطفولة والفتوة لاستقام وتصححت الاخطاء والاغلاط وتقوم الاعوجاج ، وسار الحدث سيرة جديدة الى الاستقامة والحياة الطبيعية بعيدا عن الانحراف والاجرام .

والاحداث الذين يرتكبون مخالفات او اخطاء او جرائم لا يقال لهم مجرمون بل منحرفون لان علماء الاجتماع والقانون ادركوا منذ البداية ان ما ارتكبوه من جرائم او مخالفات لا تجعلهم بنظر القانون مجرمين كغيرهم لنقص في الادراك ، والتفكير والتمييز الكافي بين الضار والنافع والحسن والقبيح فأقدموا على ما قد اقدموا عليه تحت دوافع عدم الادراك والتمييز هذا فميزهم عن المدركين الواعين الذين يعرفون الخطأ من الصواب والضلال من الهدى والخير من الشر حتى اذا ما اقدموا على الشر واجرموا فهم بنظر القانون مجرمون ، في حين ان ابن السابعة من العمر لم يدرك قط ما اقدم عليه من مخالفة للقانون والنظام فهو اذن غير مسؤول عما فعل وقد يكون والده لا بل أن والديه ومجتمعه ومدرسته ومحيطه هم جميعا مسؤولون بالتكافل والتضامن ومن هنا برز دور المجتمع ـ الدولة باسرها في رعاية الاحداث تربية وتنشئة « سليمة ومن انحرف منهم رعايته حتى يستقيم امره وقد نجحت معظم التجارب واستقام الاحداث الجانحون بعد بعد ان قامت الجمعيات الخيرية ودور الاصلاح ونوادي الاحداث بدورها في هذا الصدد وكان في رأس معالجاتها الرياضية والتدريب المهني والثقافة الدينية والعلاجات الطبية والنفسية . وهذا ما نرى الكثير منه في الاردن ، املين ان يتعاون الجميع في هذا المجال ، فالمراهقة الجسمية ، والنفسية والعقلية والسياسية هي من اخطر ما يجب ان تعنى به الامة حكومة ، وشعبا لانها تطبع الاجيال القادمة الصاعدة اما على الخير او على الشر . . على المثل العليا ، او على المصالح الذاتية والانحراف .

الزاوية الطبية

هل تعلم ؟

ان الزكام في الولايات المتحدة الاميركية يكلفها ٤٠٠ مليون دولار ثمناً لمختلف العلاجات في سبيل مكافحته .

وان الفيتامين « أ » يساعد على زيادة وزن الاطفال لانه ينقص الاحتراقات في الجسم ويساعد على تنشيط الطبقة المشيمية العينية ، لذلك اكثر من استعماله الطيارون ابان الحرب اثناء الغارات الليلية .

ويوجد الفيتامين « أ » في النباتات الملونة بلون اصفر كالشمس والدراقن وقشر البرتقال والقرنبيط واليقطين والجزر .

وان قدرة الطفل تفوق قدرة الرجل وأن قلبه انشط من قلب الرجل بضعفين ، وان دمه اغنى بالكريات الحمر من الكهل ، وان جسم الطفل اغنى بكثير بالنسبة لحجمه بالمواد الاساسية كالحديد والكلس والفوسفور والفيتامينات ، وتوجد في الطفل مناعة تقيه شر الامراض في الشهر الاول من حياته .

وان مرض الطاعون حصد في مدن اوروبا سنة ١٩٤٨ اكثر مما حصدت القنبلة الذرية في هيروشيما سنة ١٩٤٥ .

وان احب الالوان الى العين هي الالوان الطبيعية التي تحيط بنا ليل نهار : الخضرة الفاتحة ، وزرقة السماء الصافية ، ثم اللون الاصفر الفاقع . . اما النور الاحمر فمتعب للعين لانه ينبه الاعصاب فيرهقها . . ويرجح لغرف النوم اللون البنفسجي .

وأن الماء يمتص بسرعة من المعدة اذا دخلها وهي خالية من الطعام . اما اذا كانت ملأى بالطعام فانه يؤخر الهضم بسبب تمديده حامض المعدة الذي يقوم بعملية الهضم . لذلك ينصح المصابون بالرمال البولية ، والمكبودون والمصابون بالامساك المزمن بشرب الماء قبل الطعام بساعة على الاقل .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

الطريق الى العظمة ..

● سائل يسأل ، عن السبيل الى العظمة ،وما قيل في الرجل العظيم .؟

– والجواب : قالوا « ان الرجل العظيم لا يزال بين ضلوعه قلب طفل وان كبر .. وان من صفاته السذاجة ، وانه لا يعمد الى التكلف والتصنع سوى الصغير » . . ثم قالوا : « في طريق العظمة خمسة موانع وهي : الكسل ، وحب النساء ، وانحطاط الصحة ، والاشتياق الى الوطن ، والاعجاب بالنفس»

الطبيعة ... الصديق والرفيق !!

● وآخر يطلب شعراً في الطبيعة .

– والجواب للشاعر كيلاني حسن سند من الجمهورية المصرية العربيـــة :

هذي الطبيعة يا صـــد — يقي لا يماثلها صديق
فاذا ذهبت لروضهـا — والروض مزدهر وريق
ولحتني أمشي وحيداً — لا يصاحبني رفيـق
لا تلمني يا صــاحبي — فانا–على الدنيا–غريق

السياسة التعليمية في الاردن ..

● وسؤال قديم من مجلة « وحي العروبة » الزاهرة عن ، السياسة التعليمية في البلاد .

– والاجابة كانت في نيسان سنة ١٩٥٦ : « للاردن سياسة تعليمية وطنية عربية ساهم في رسمها ووضع خطوطها عدد من الاساتذة الذين رافقوا تأسيس المدارس ، والنهضة العلمية والثقافية فيه.. والعناية موجهة الى تدريس تاريخ الامة العربية ، وجغرافية الوطن العربي كوسيلة فعالة في تمتين اواصر الاخوة والمودة بين الطلبة وحافزاً مشتركاً بينهم للعمل سوية على تحقيق ما يجعلنا نعول عليهم في المستقبل كجيل نعده ليكافح ويناضل من اجل غاياتنا النبيلة ومثلنا العليا ، املين منهم ان يتقوا الله في اعمالهم وان يتزودوا للمستقبل بالتربيـــة الفاضلة السليمة ، والتعليم الكامل والثقافة الوطنية الواعية البناءة حتى اذا ما خرجوا الى ميادين الكفاح تمكنوا من احراز النصر شعارهم دواما: اطلبوا الموت توهب لكم الحياة .

وماذا في شريعـة حمورابي

● وسؤال يستفسر عن تشريع لحمورابي يمنع الغش ويزيد في حذر العمال والبنائين ؟

– والجواب : في مملكة بابل البائدة كان « حمورابي » يقضي على المهندس او المتعهد الذي اشرف او بنى منزلاً انهدم أو تصدع بسبب خطـأ فني او غلطة غير مقصودة . . يقضي باعادة بنـاء المتهدم ، او ترميم المتصدع على نفقة من بنى أو اشرف على البناء . . أما اذا كان التقصير متعمداً كغش وخيانـــة عمل فالويل للغشاش ، والهدم على رأسه حتى يقضي نحبه .. كان ذلك في عهد حمورابي .. اما اليوم فحدث عن الغش والغشاشين ولا حرج لا يسقون الباطون المسلح ، وان سقوه فالرمل تراب ، وان الرمل صالحاً فحجارة الدبش هشة طرية حورية ، وان كانت صالحة فنسب الاسمنت الى الرمل نسب قليلة ، وان كانت عادلة فحجر معان عن حجر قباطيا ، وحجر عجلون عن حجر جماعين وحجـــر عوجان عن حجر عجلون الخ . . معزوفة الغش والغشاشين لعنهم الله اجمعين .

ابراهيم هنانو في المحكمة

● والسؤال الجديد ، عن ابراهيم هنانو من طلائع زعماء المقاومة العربية وعما قاله اثناء محاكمته لدى المحكمة العسكرية الفرنسية

– والجواب : الحديث عنه ، وعن رفاقه من الرعيل الاول الذين ضحوا مختلف التضحيات في سبيل مجد العرب . . الحديث عنهم طويل يسعد «الصحفي » أنها لا تترك مناسبه الا وتتحدث عنهم بالوفاء لارواحهم ، والتقدير لما قد اسدوا الى وطنهم جزاهم الله ما يستحقون من جـزاء النعيم . والمرحوم ابراهيم هنانو من اول من ثاروا على الاستعمار الفرنسي في سورية ، وطورد وتشرد ثم عاد الى بلده الام ليحاكم امام محكمة المستعمر بالتهم الاتية : نهب وسلب وتهديد وتخريب خطوط حديدية واشتراك مـــع العصابات المسلحة للاعتداء والقتل الى آخر لائحة الاتهام الطويلة العريضة التي كان قد أجاب عليها بما خلاصته : « لست مجرماً وأمري سياسي ، وقواتي من افراد الشعب صاحب الحق والسلطان ونحن نعمل للدفاع عن انفسنا وحريتنا ، وانا ثائر سياسي ادافع

انت تسأل ونحن نجيب

عن وطني ، ولن اتنصل من مسؤولية تعود تبعتها علي» الى آخر ما قاله في الجلسة التاريخية التي كان من شهود دفاعها الزعيمان سعد الله الجابري ، وعبد الرحمن الكيالي والتي انتهت ببراءته مما اسند اليه تغمدهم الله برحمته وتحية لذكريات نضالهم .

جبـــل العـــرب

● والسؤال عن جبل الدروز . جبل قائد الثورة السورية ١٩٢٥

– والجواب : يطلق عليـه في السنوات الاخيرة اسم جبل العرب لابعاد التسمية عن العنصرية والطائفية والاقليمية ، علماً بأن مواطنيه من خيرة المواطنين العرب طباعاً وعادات وتقاليد شهمة نبيلة اكسبهم مناخه الجيد اجساماً قوية ، واكسبهم ماضي فروسيتهم وشجاعتهم سمعة ممتازة وخاصة في عهد الثورة السورية ١٩٢٥ وما قدمه سكان هذا الجبل الاشم من ضحايا وتضحيات واخواننا الدروز عرب يقال بأنهم اتبعوا مذهبهم الدرزي في عهد الحكام الفاطميين .. وحضارة جبل العرب قديمـــة منذ عهود البيزنطيين والرومان . ثم في عهد امارة الغساسنة العرب ، فالدولة العربية الاسلامية ، وآثار هذه الحضارات المتعاقبة المتصلة بارزة في الخرائب ، وابنية القلاع والقصور والاسوار وغيرها ، ومركز الجبل « السويداء » مركز المحافظة التي لعبت دوراً هاماً وكبيراً في مختلف مراحل حركات التحرر في سوريا ثم في المراحل التي تبعت الاستقلال بعد سنة ١٩٤٥ .

التبعية العربية للامبراطورية العثمانية

● وسؤال عن تاريخ الحاق سورية ومصر والبلاد العربية الاخرى بالحكم العثماني .

– والجواب : في عهد المتوكل على الله – الخليفة العباسي – سنة ٩٢٣ هجرية ، وعهد الخليفة العثماني السلطان سليم الذي قهر ملك الفرس ، ثم حليفه حاكم سوريه ومصر (قانصوه الغوري) في معركة مرج دابق الشهيرة ، ثم قهر (طومباي) حاكم مصر وقتله ، واسر الخليفة وقاده الى استنبول ليتنازل فيها عن الخلافة المنتقلة منه الى بني عثمان حتى نهاية الحرب العالمية الاولى باعلان انفصال البلدان العربية عن العثمانيين وفقاً لأهداف للثورة العربية سنة ١٩١٦ تلك الثورة التي ساعدت الحلفاء – بريطانيا ، وفرنسا ثم اميركا – وكان جزاء المساعدة هذه التنكر للملك حسين بن علي ولاماني الامـة العربيـة في التحرر والسيادة والوحـدة وعروبة فلسطين .

● والسؤال الجديد عن مكانـــة « أبي ذر الغفاري » لدى الرسول الاعظم .

– والجواب ، تظهرها الاحاديث التالية :

أ – « أمرني ربي عز وجل بحب اربعة ، واخبرني انه يحبهم : علي ، والمقداد بن الاسود ، وابو ذر ، وسلمان الفارسي » .

ب – « رحم الله أبا ذر يمشي وحـــده ، ويموت وحده ، ويبعث وحده » .

حـ – « ما أقلت الغبراء ، ولا أظلت الخضراء اصدق لهجة من أبي ذر » .

د – «أبو ذر في امتي على زهد عيسى ابن مريم» وتوفي أبو ذر بين يدي امرأته وغلامه في الربذة سنة ٣١ هجرية على مقربة من المدينة المنوره كان قد حددت له الاقامة الجبرية فيها في عهد الخليفه عثمان بن عفان رضي الله عنهما لشدة عنف انتقاداته للحـكم ، آنذاك ، والتفريط باموال بيت المسلمين وما قيل من المعارضـة في حينه عن محسوبية التولية في المناصب .. رحمك الله يا أبا ذر الغفاري !

المؤتمر الاردني الاول

● وسؤال عن اول مؤتمر اردني منــــذ تشكيل الكيان سنة ١٩٢١ ؟

– والجواب : المؤتمر الاردني الاول المنعقد في عمان في ٢٥ تموز ١٩٢٨ ، ورئيس لجنته التنفيذية المرحوم حسين الطراونة ، وضم مختلف ممثلي المقاطعات والفئات السياسية والوطنية والشباب المثقف خرجوا من ذلك المؤتمر ببيان تاريخي طويـــل عريض تضمن مشاكل البلاد وقضاياها الداخلية ، ومواضيع الســـاعة السياسية في ذلك الظرف ، وأمانيها وآمالها في السيادة وتحقيق اهداف العرب في التحرر والوحدة في حوالي عشر صفحـــات بمقدمته ، وفصول عن – الاضطهادات ، وقانون الانتخاب وانظمته ، وكيفية تنفيذ ذلك القانون ، والطرق التي سلكهـا الشعب في المعارضة ، وخاتمة جاء فيها : «ان الحكومة البريطانية لم يتصرف ممثلوها في شرق الاردن تصرفاً ينطبق وروح عهـد جمعية الامم ، وان مشروع المعاهدة المعروض مرفوض رفضاً تاماً وان المجلس التشريعي الذي يدعى على الاسس وبالطرق الـــتي ذكرت انتقاداً على قانون الانتخاب لا يمثل البلاد ، وان شرقي الاردن تعتبر ميثاقها القومي اصلا في المطالبة بحقوقها الاستقلالية المشروعة ، ووضع دستورها على اساس السيـادة القوميـة ، ثم المطالبة بان ترسل عصبة الامم لجنة حيادية نزيهة للنظـــر في مخالفات الانتداب البريطاني .

ومع البيان ميثاق وطني من احـد عشر مادة ، جاء في الرابعة منها : « تعتبر شرقي الاردن وعد بلفور القـاضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مخالفاً لعهود بريطانيـا ووعودها الرسمية للعرب وتصرفاً مضاداً للشرائع الدينية والمدنية في العالم.

صلاح الدين ، وحطين

● والسؤال عن صلاح الدين ، وحطـين . . الطـريق الى المعركة الفاصلة ؟

– والجواب : قبل ان يخوض صلاح الدين المعركة الفاصلة في حطين أمن مواصلات جيشه وامداداتها عبر الاردن ، ومن مصر عن طريق حوران – البلقاء – الكرك – العقبة – سيناء ، ثم جهز الجيش المؤلف من ٨٠ الف مقاتل وزود معنوياته بالايمـان والشجاعة والاقدام متجهاً من دمشق الى القنيطرة ، ثم بانياس ، ثم سار مع محاذاة نهر الاردن الايمن حتى اذا بلغ طبريا اتجـه الى المنطقة الجبلية الواقعة الى غرب البحيرة مقرراً ان تكون حطين المرتفعة عن سطح بحيرة طبريا ارتفاعاً مناسباً للمعركة وغير معقد لخوضها ، وحين وصوله اليها هب الاعداء للاقاته بزحـــوف جيوشهم وكتائبهم من المناطق والمدن المحتلة – عكا ، وحيفا ، والناصرة ، وطبريا ومن كل مكان في فلسطين تجمعت كلها في مرج صفورية الكائن بين عكا وطبريا ، ثم دارت المعركة الحاسمـــة في مساحة واسعة من الارض ممتدة من شاطىء البحـيرة الى رابيـة حطين ، فمقام النبي شعيب وظلت المعركة دائرة رحاها حوالي ٣٠ ساعة انتهت بانتصار المسلمين فيها . وفي المرحلة الثانيـة تحـرير القدس في ٢٧ رجب سنة ٥٨٣ هجرية المصادف ليلة الاسراء سنة ١١٨٧ ميلادية .

مؤسسة الاقراض الزراعي

● وسؤال عن مؤسسة الاقراض الزراعي تأسيسها واهدافها؟

– والجواب : كان في الاردن منذ المراحل الاولى لتأسيـسه مصرف زراعي مركزي ، مثلما كان امثاله في العهد العـثماني في أماكن مختلفة عن السلطنة .. ولمصرف عمان المركزي كانت فروع تتولى اقراض المزارعين مساعدة لهم في تصريف شؤونهم الزراعية ، وتنشيطاً لهم ، علماً بان المصرف المذكور كان مضرب مثل بدقة اعماله وانضباط موظفيه .

وفي سنة ١٩٦٠ تأسست مؤسسة الاقراض الزراعي بشكلها الحالي قوية ، نشطة ، مستوعبة افكار المزارعين وآمالهم وجهود مديرها وتعاون موظفية ، وانصرافه الى اتقان عمله وتحقيق اهداف هـــذه المؤسسة الحيوية تقدمت المؤسسة تقدماً سريعاً وحققت الكثير من غاياتها واستفاد كثيرون من قروضهـا في انشاء المزارع النموذجية وتربية الاغنام ، والدواجن ، وانشاء الاقنية والسدود ، واعمار الريف ، وتجريف التربة ، وتسـوير المزارع ، وحفظ التربة من الانجراف الى غير ذلك من الفوائد التي تبرز يوماً بعد يوم وخاصة في تشجير المساحات الواسعـــة بالكرمة والزيتون وتربية الابقـــار والدواجن . . وهي اي المؤسسة مستقلة استقلالا مالياً وادارياً ، ولها فروع في مختلف المحافظات ، وغاياتها ما قد ذكرنا عن نشاطاتها ، ورأسمالها كان حوالي سبعة ملايين منها القروض المتوسطة وطويلة الاجـــال للافراد والجماعات ، وكذلك القروض القصيرة . . وشؤون الدائرة تسير سيراً حسناً والى احسن بوركت جهودها وتحية الى مديرها ورفاقه ، والله مع العاملين .

البقية على صفحة (٧)

انت تسـأل ونحن نجيب ـ بقيـه

الوحدة العربية ... والتحرر

● وسؤال عن رأي الكتاب المصريين ، من الرعيل الاول ، في الوحدة العربية ؟

— والجواب : كتب توفيق دياب يقول :

« الوحدة العربية بخير ، لانها وحدة احساس ، قوامه ايمان امة سليمة العقيدة ، وما كل ما يبدو في الجو من غيوم بين وقت وآخر الا عوارض تظهر ، ولا تلبث ان تزول .. والاثر الوحيد الذي يبقى هو الحافز الذي يزيد الامة العربية ايماناً باهدافها .. وتصميما على التحرر .. هو مناط كل امل .. ومحط كل رجاء .. ولولا ايماننا بالتحرر لما آمنا بالوحدة لحظة واحدة .

اشعار النكبة

● وسؤال عن ابيات من شعر النكبة لشاعر عربي فلسطيني ؟

— والجواب :

الجراحات لم تزل تتنزى   ثائرات لحقنا المسلوب
كلما قيل لاح في الافق خير   لم نجد غير طعنة في القلوب
ايه يا عيد ان في النفس آلاماً   وما عندنا لها من طبيب

قالها الاستاذ محمد الضمد احد وجهاء نابلس ومناضليها الشرفاء من قصيـدة بعنوان « فلسطين » سنة ١٩٤٥ .

ثورات الجزائر منذ سنة ١٨٣٠

● والسؤال : عن الثورات في الجزائر منذ سنة ١٨٣٠ ؟

— والجواب : في ١٤ حزيران ١٩٣٠ دخل الاسطول الفرنسي الغازي الى ميناء الجزائر ، وفي ٥ تموز التالي دخـل العاصمة وسط مجازر رهيبة ومقاومة عنيفة من الشعب الابي الذي عاد فجمع صفوفه بقيادة الامير عبدالقادر الجزائري حتى ١٨٤٧ وعند نهايتها كانت ثورة جديدة برزت هي ثورة ابو معزة في جبال الظهرة (١٨٤٥ – ١٨٤٧) ، ثم كانت ثورة محمد بن عبدالله في واحات الجنوب (١٨٥٢–١٨٥٤) ، وواصل ولده سيدي سليمان الكفاح طيلة ٢٠ عاماً ، ومع هذه الثورة كانت ثورة ابو بغلة في منطقة القبائل (١٨٥١–١٨٥٤) ، ثم ثورة لالا فاطمة في منطقة جرجرة (١٨٥٧) ، وثورة بني سناسن على حدود المغرب (١٨٥٩) فثورة اولاد سيدي الشيخ في الجنوب (١٨٦٣- ١٨٦٤) ، فثورة المقراني والشيخ حداد (١٨٧٠–١٨٧١) التي كادت ان تطيح بالمستعمرين ، جاءت بعدها ثورة اوراس (١٩١٦) وظل الكفاح مستمراً حتى ١٩٤٥ حين ثارت منطقة قسطنطينة وقدمت (٤٥) الف شهيد وشهيدة مقدمة لثورة ١٩٥٤ التي انتهت بحمدالله وبعد كفاح سبع سنوات طوال عراض جسام بالتضحيات وبمليـون شهيد ثمن حرية الجزائر وكرامة العرب .

شاعر من شعراء الطليعة

● وسؤال : عن شاعر عربي معاصر يعجب الصحفـي شعره ويعتبره من شعراء الطليعة ، وعن نمـاذج من بعض شعره ؟

— والجواب : للاستاذ الشاعر محمد سليمان الاحمد « بدوي الجبل » اشعار .. واشعار تبعث في النفوس الواعية المدركة ، وفي المشاعر الحساسة الرقيقة ، وفي الضمائر الملتهبة والامال والاماني التي تعتلج في الصدور ، تبعث الكثير الكثير من شؤون وشجون وذكريات وانطباعات وحنين كالو كان السيل الرقراق ينحدر من نبع صاف :

يا سامر الحي هل تعنيك شكوانا   رق الحديد وما رقوا لبلوانا
خل العتاب دموعاً لا غناء بها   وعاتب القوم اشلاء ونيرانا

● ●

تقسم الناس دنياهم وفتنتها   وقد تفرد من يهوى بدنياه
ما فارق الزي قلباً أنت جذوته   ولا النعيـم محباً انت بلواه

● ●

حيث يحنو الصفصاف تنمى على   ألواني ويبكي على الشهيد النخيل
كل تكبيرة على الرمل تفـح   وعبير سكب وأيك بليـل

● ●

شاد على الايك غنانا فاشجانا   تبارك الشعر اطيابا وألوانا
ترنح الشعر واخضلت شمائله   فهل سقى الشعر من صهبائه البانا

● ●

من سير الشهداء

● والسؤال : عن قصص صغيرة من قصص الشهداء الابرار ؟

— والجواب : في معركة كانت قد دارت رحاها بالقرب من قرية بلعا – فلسطين استشهد مع من استشهد في حينه المرحوم الشيخ قاسم محمد الشايب ، من بلدة برقين ، ولما فتشوا ذيابه لم يجدوا سوى نسخة من القرآن المجيد ، واما الثروة فـ ١٢ فلساً !؟

ومحمود شحاده النابلسي مات شهيـداً في معركة « وادي الطواحين » وهو ما زال عريساً حيث باعت زوجته البيت الذي ورثته عن والدها وابتاعت ببعض ثمنه بندقية وعتاد ملهبـة مشاعره بالجهاد في سبيل الله والوطن وفلسطين فكانت الشهادة .

واما « حلوة زيدان » دير ياسين فانها حين استشهد ولدها محمد الحاج مدافعاً عن البلدة يوم الجمعة في ٩ نيسـان ١٩٥٨ ناولت زوجها والده الحاج عايش بندقية القتيل الشهيد ليقاتل فقاتـل واستشهد ، وحينئذ ملأت الجو « زغاريدها » وتقدمت تقاتل مثلما فعل زوجها وولدها واستشهدت لتتم سلسلة شهداء العائلة البارة بوطنها ودينها وكرامتها .

اخي ايها العربي الابي

● وسؤال عن ابيات مؤثرة للشاعر المهندس علي محمود طه ؟

— والجواب :

أخي أيها العربي الابي   أرى اليوم موعدنا لا الغدا
أخي ان في القدس اختالنا   اعد لها الذابحون المـدى
أخي قم الى قبة المشرقين   لنحمي الكنيسة والمسجدا
فلسطين يحمي حماك الشباب   وجل الفـدائي والمفتدى
فلسطين تحميك منا الصدور   فامـا الحيـاة واما الردى

ماذا يرى « الصحفي » في الزمان

● وسؤال عن الزمان وما فيه من احسان ، ونكران ؟

— والجواب : الزمان .. هو الزمان . وفي كل مكان ، وفي سائر الازمان ، احسان ، ونكران .. والاحسان غالباً لا يجازى الا بالاساءة ، والكيد والجحود والعقوق والنكران ، فسبحان ربي خالق المخلوقات والاكوان ، ومخير العقـول والاذهان ، والطف اللهم بكل انسان تعلم انه للمروءة وحسن الطوية ، والصدق في الاقوال والافعال ومحبة الدين والاوطان ، حليفاً ، وسيظل هذا شأنه ، وكالطود الاشم راسخاً ، لفعل الخير والشهادة وله خير معوان ، ولوطنه ومواطنيه وامتـه والانسانية خادماً مجاهداً في سبيل الاماني السامية والمثل العليا الرفيعة غير متراجع عنها ولا جبان ، مهما كانت الصعاب . وعن اين جاء الغدر واللؤم والدس والمكر والبهتان .. فالعيش اشرف العيش ، والحياة اكرم الحياة ان يعيش المرء حراً أبياً مناضلا جريئاً لا ان يكون ذليلا كاذباً منافقاً جبان !

أماني قديمة لساسة فرنسا ، وبريطانيا ؟

● وسؤال عن تصريحات قديمة لبعض الساسة الاجانب في بـلادنا

— والجواب : في سنة ١٩١٢ صرح وزير خارجيـة فرنسا السيد « بوانكاره » في مجلس الشيوخ الفرنسي بقوله : ان لنـا في سورية ، ولبنان مصالح تقليدية نريد أن نجعلهـا محترمة ، ويسرني أنني استطيع ان اضيف الى ذلك بأن الظن بوجود خلاف بيننا وبين الحكومة الانجليزية لا سبب له ، فقد صرحت لنا مصادر الحكومة المذكورة بمنتهى الود أنـه ليس لها في تلك الاقطار غرض في عمل ، ولا مقاصد تنويـاً ولا اماني سياسية ترغب فيها من أي نوع كان ..؟!

سوف ترى اذا انجلى الغبـار !

● والسؤال عن مناسبة قيلت فيها هذه الحكمة الشعرية ؟

والجواب : أجاب انور باشـا وكيل القائد العام العثماني على مطالب المرحوم الملك الحسين بن علي لصالح الاماني العربيـة بما يأتي : « ان ما عرضتموه على الصدارة العظمى هو خارج عن اختصاص سيادتـكم . اما المحكومون السياسيون فانهم خونة ولا عفو ولا غفران .. واذا تكررت معروضاتكم على مقامات الدولة بهذا المعنى فالنتيجة تكون سيئة بحقكم .. الخ .

ولما قرأ رحمه الله تهديدات أنور باشا تمثل بهذا الشعر : « سوف تعلم اذا انجلى الغبار : افرس تحتك أم حمار .

البقية على صفحة (٨)



أخبار المجتمع

● أقام الاستاذ سعد جمعة حفلة غداء تكريمية لعدد من سفراء الاردن في الخارج حضرها عدد من السفراء العرب في عمان.

● ويقيم السيد محمد قاسم الصداح سفير الكويت في الاردن حفلة عشاء تكريمية للسيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن لدى دولة الكويت، مساء هذا اليوم، يحضرها عدد من المدعوين من شخصيات العاصمة ومن السادة سفراء الدول العربية.

● وكذلك يقيم النائب السيد رزق البطاينة حفلة عشاء تكريماً للاستاذ الهنداوي مساء يوم غد الخميس يحضرها عدد كبير من المدعوين.

● احتفلت عائلة قدادة في عمان بزفاف ولديها عبداللطيف محمود، وصباح محمد عبد الله، جعله الله زواجاً سعيداً بالرفاء واليمن والبركات .. مع تهاني «الصحفي» الى سائر افراد العائلة الكريمة.

● العرض الخاص لرسوم الانسة نجاح الخياط الذي أقيم في يوم الاحد الماضي كان ناجحاً بشهادة الذين زاروا المعرض واعجبوا بما قد عرض فية من رسوم معبرة متقنة وهادفة.

● رزق الملازم الأول السيد فتحي الحمود والسيدة عقيلته مولودة مباركة جعلها الله من مواليد الخير والتوفيق وأقر بها عيون والديها. وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور عاقلة.

● ورزق السيد عزت عوده القائم بأعمال السفارة الاردنية في الكويت مولوداً ميموناً، وتهانينا الى والديه الكريمين.

● وغادر الدكتور عبد الله أبو عبود وعروسه الفاضلة كريمة عطوفة اللواء قاسم الناصر عمان الى اسطنبول لقضاء شهر العسل .. رحلة سعيدة، وحياة طيبة وعودة ميمونة.

● المهندس ليث شبيلات عاد من زيارته الى حلب، مسروراً بانطباعاته، سعيداً بذكريات مجالس الابتهال والتسبيح مع شيوخه واخوانه العارفين بالله شوقاً الى رحلات وزيارات صوفية قادمة تصفو فيها النفوس بذكر الله العلي العظيم.

انت تسأل ونحن نجيب — بقيه

● والسؤال الاخير عن اسمين كانا وما زالا يلمعان في سماء تاريخ العروبة والاسلام وفلسطين بصورة خاصة ؟

— والجواب: الاسماء كثيرة، وذكرها عاطر، وتاريخها زاهر، و«الصحفي» دائماً وابداً يكتب عنها وبها يفاخر «والمظفر قطز» و«والظاهر بيبرس» من الذين يرضى السائل أن يقال بأنهما بطلان قدما لهذه الامة اروع الامثلة في التضحيات حيث كان الثاني طليعة جيش الاول ـ ملك مصر فهزم التاتار في معركة عين جالوت احدى المعركتين الحاسمتين في تاريخ فلسطين ومن المعارك الفاصلة في تاريخ الفتح والجهاد الاسلامي الزاهر تغمدهما الله برضوانه وأيد كل ثائرة وثائر يهتدي بهدي سيرتها وسيرة صلاح الدين الايوبي بطل المعركة الفاصلة الثانية في «حطين» التي ينتظر الزمان مثلها لتحرير الديار واستعادة الاقصى والخليل وكل ارض عربية محتلة من الغزاة الذين تجمعوا على ثراثا الاسلامي العربي من كل فاجرة وفاجر.

شعر

مقتطفات من شعر «الصحفي» السياسي لعلها تحرك مشاعر من هم لاهون ساهون، وعلى فراش المذلة والعار نائمون .. العدو يحتل ديارهم، ويسيطر على مقدساتهم وهم في خلافاتهم ونزاعهم ماضون .. والتاريخ يسجل عليهم، ان هم لم يستيقظوا، ويتحدوا ويجاهدوا حتى النصر المؤزر المبين، يسجل عليهم الهوان والعار وسخط الاولين والاخرين ..؟!

من قصيدة بعنوان: يارب هيء لنا من أمرنا رشدا — واجعل قصائدنا للعرب ايذانا.

يا ناظم الشعر والاشعار موعظة — ما ظل ناظمها بالنصح مزدانا
أيقظ به من هوان العيش مجتمعاً — قد عاش اوقاته فوضى ونسيانا
ينسى عقيدته والبعض مبدلها — بالمستوردات زرافات ووحدانا

● ★ ●

ومن قصيدة عنوانها ولم «العقائد» تشترى يا امة: منها أطل الهدي في الاكوان ؟

وبقدر ما يبدي امرؤ من سعيه — للخير فهو مع العلا صنوان
وبقدر ما يبدي امرؤ من جهده — للشر فهو مع التقي ضدان
يا رب هذي امتي في حيرة — من امرها والامر في حسبان
حسبانه فوضى تلف جموعها — وصفوفها في فرقة وهوان
وصفوفها قد مزقت بعقائد — متآمرات في سباق رهان

★ ● ★

ومن قصيدة بالعنوان الاتي:

وبيت مقدسنا في الاسر تحزنه: اصوات نسوتنا في القدس تنتحب

وذاك يهذر والثاني صناعته — خطابة كلها التلفيق والصخب
وذاك ذاك صحافي له قلم — مداده السم والتضليل والحرب
وذاك ذاك سياسي به اشتهرت — موائد النرد لا الابحاث والكتب
وذاك ذاك زعيم ما له قيم — وكل قيمته الالقاب والرتب
وذاك ذاك رئيس الحزب خطته — في السب والشتم حيث الجاه والحسب

★ ● ★

ومن قصيدة كان عنوانها:

الخلف اضناها وهد كيانها ...؟!

والحال هذا مستمر طالما — ان الخلاف دليلنا والموضع
بئس الدليل وبئس واقع امة — من خلفها تشقى ومنه ترضع
الخلف اضناها وهد كيانها — وكيانها وكما نرى يتصدع
من ذا الذي يبني الكيان يصونه — وعن الحمى يجلي العدو ويردع؟

★ ● ★

ومن قصيدة عنوانها التالي:

يا رب هذي امتي فآذن لها ..؟!

واجمع على درب الهدى خطواتها — كيما تفك قيودها باسار
وابعث لها من غيبها بزعامة — يجثو لها الاعداء بالاكبار
من كل اروع في القتال معاند — صلب كما لو «جعفر الطيار»
مستشهداً كيما يظل لواؤه — نوراً يضيء ومشعلاً بنار
من كل فذ في السياسة يقتدى — برجاحة وحصافة ووقار
من كل احزم في الادارة نافذ — حكماً بعدل ذوي النهى الاطهار

★ ● ★

ومن قصيدة عنوانها:

فعلى اللسان بطولة وشجاعة ..؟!

فعلى اللسان بطولة وشجاعة — والجبن من تحت اللسان ربيب
لو كان قد صدق المزاعم قائد — ما كان سيطر في البلاد غريب
او كان يصدق في العروبة قادة — ما كان اطفىء للجهاد لهيب

★ ● ★

وفي القصيدة التي عنوانها

ما للهزائم من عذر يبررها ..؟

وفي العواصم حشد لا مثيل له — كالسيل يدفقه ريح واعصار
وفي النوادي زعامات خطابتها — الى العدو تهاويل وانذار
وقادة رصعوا للزهو صدرهمو — بأنجم لمعت والقلب خوار
حتى اذا حان للهيجاء موعدها — وكان للحرب ابطال وثوار
قالوا السلامة يا شعب ومطلبنا — تهادن وله في الخصم اقرار

★ ● ★

وفي قصيدة عنوانها:

ما ضاع عمرك جاهداً في موطن !!

ما ضاع عمرك جاهداً في موطن — خرس الكثير ولا بهم من ينطق
الساكتون عن الحقيقة ويحهم — كيف السكوت وموطن يتمزق
كيف السكوت وهذه صفحاتنا — قد شوهت والعار فيها يلصق
كيف السكوت وهذه آمالنا — كادت تضيع وحالنا هو أقلق؟

★ ● ★

ومن القصيدة التي عنوانها:

و «القدس» ليس بفرقة انقاذها ؟

أو أنه بالقول امر خلاصها — كان الزعيم محاضراً وخطيبا
كان الزعيم على اللسان فصاحة — أو أنه كان البليغ أريبا
أو أنه كان المضلل حجة — أو أنه كان الوسيم مهيبا
أو أنه كان المبجل جاهه — أو كان ذا حسب وكان نسيبا
فالامر باق ما نراه مرارة — والحال باق مانعيش مصيبا

شجرة السماق

سريعة النمو، والانتشار، دائمة الاخضرار، اذا ما اعتني بتقليمها وتربتها زادت روعة منظرها باوراقها الصغيرة التي يستفاد منها، كما يستفاد من جذورها، وقشور اغصانها وفروعها وبذورها — اثمارها — في صناعات مختلفة للادوية والصباغ:

وفي بعض المناطق الحرجية السورية تعطي هذه الشجرة دخلا سنوياً جيداً، وفي الاردن علم «الصحفي» من أحد المواطنين بأن شجرة السماق لديه اعطته مورد ستة دنانير في سنة من السنوات الامر الذي يدل على ما يمكن ان يستفيد منه المزارعون فيما اذا اقبلوا على زراعة «السماق» وهي زراعة لا تكلف كثيراً من الجهد والنفقات لا سيما والبذور متوفرة. هذا مع العلم بأن سهولة تحريج الجبال يمكن أن تتم لو وضعت خطة شاملة لعزق سفوحها وبذورها ببذور السماق سريعة النمو والتكاثر والانتشار واعطاء جبالنا منظرها الجميل واخضرارها مع حفظ التربة من الانجراف والاستفادة من حراج لاوراقها واغصانها وجذورها قيمة وثمن وفوائد في الصناعة وفي التغذية والطب، فهل نحن فاعلون ...

كلمة نوجهها الى مديرية الحراج رجاء ان يعطى هذا الموضوع اولوية مشاريع التحريج وان تسارع المديرية الى جمع البذور من الحراج والاحتفاظ بها الى موسم التحريج القادم .. والله ولي التوفيق.